المثال غير المثل فانه صورة
موجودة قائمة
بنفسها يرى عند
النظر في المرآة
والتخيل فان
رؤيته
لصور عندهم
المرائية عند
افلاطون ليس
الا انطباع الصور
في المرآة ولا
يكون الصور في
الهواء ولا لا
نعكاس الشعاع
بل المرائيات
صور جسمانية
موجودة في
عالم
متوسط
بين عالم
العقل والحس
سمي عالم المثال

التي هي عند الصوفية عبارة عن الوجود الحقيقي والذات
البحت فالموجود عندهم ذات واحدة موصوفة بصفات
كثيرة فتلك الذات اذا اخذت مع بعضها يسمى انسانا
ومع بعض آخر ارضا وسماء وهكذا الامتياز الانساني
عند الفرس بانه حيوان ناطق والحيوان جسم نام والجسم
عبارة عما له ابعاد ثلثة والابعاد اعراض وكذا النامي
ذات له نمو والمتحرك تلك مع صفة التحرك والناطق
ذات له النطق وهكذا فالذات واحدة والاكوان
شيون وتعينات له واذا كانت التعينات عدمية
فالموجود هو الذات البحت ولذا قالوا ما رأيت شيئا
الا ورأيت الله فيه والاعيان الممكنة ما شمت رائحة
الوجود والسلامة في الوحدة والآفة في الاثنينية
وامثال هذه الكلمات ولها محامل غير هذا ايضا
فاطلبها من كتبهم وليس هذا محلها مبحث
القول الشارح معرف الشيء ما يحمل عليه اي بحيث لم يمتنع الحمل
للاتحاد بين الحد والمحدود فلا يصح التعريف بالاجزاء الخارجية
وما نقل من الشيخ من التحديد بها انما هو اخذها في مرتبة

الاطلاق وح يصير اجزاء ذهنية متحدة مع المحدود والمعرف
انكان فيه تحصيل صورة غير حاصلة فحقيقي وان كان حصول
صورة ثانيا بعد الذهول عنها فلفظي ففيه احضار صورة
مخزونة والحقيقي اما بحسب الحقيقة وهو تقييد تصور الشيء
المعلوم وجوده في نفس الامر واما بحسب الاسم وهو
تقييد تصور الشيء باعتبار مفهومه موجودا كان او معدوما
ويختص بالماهيات الاعتبارية كالمفاهيم الاصطلاحية
ولابد ان يكون المعرف اجلى فلا يصح بالمساوي معرفة وبالاخفى
وان يكون مساويا في الصدق فيمتنع الاطراد والانعكاس
فلا يصح بالاعم والاخص والتعريف بالمثال تعريف
بالمفهوم المشترك بين المعرف والمعرف وهو محمول عليهما
المعرف فلا يكون تعريفا بالمباين والحق جوازه بالاعم
لتجويزهم التعريف بالجنس القريب والبعيد وهو حد
انكان المميز ذاتيا والا فهو رسم وكل واحد منهما تام ان
اشتمل على الجنس القريب وناقص ان لم يشتمل عليه البسيط
لا يحد وقد يحد به كما بالفصل وحده وبالجنس العالي كذلك

Copyright Jiang Su University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)